



الشحن الجوي يشهد أقوى نمو نصف سنوي منذ عام 2017

1 أغسطس 2021؛ جنيف - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر يونيو 2021، والتي أظهرت تحسناً بنسبة 9.9% مقارنةً بمستويات أداء القطاع ما قبل كوفيد-19 خلال يونيو 2019. وشهد الشحن الجوي نمواً على مدار النصف الأول من العام الجاري بنسبة 8%، ما يُعتبر الأداء الأقوى منذ عام 2017 (عندما سجل القطاع نمواً بنسبة 10.2% على أساس سنوي).

نظراً إلى تأثير أزمة كوفيد-19 على مقارنات النتائج الشهرية بين عامي 2021 و2020، وما لم يذكر خلاف ذلك، ترجع جميع المقارنات إلى يونيو 2019، حيث كانت مستويات الطلب ضمن نطاقها الاعتيادي.

- ارتفع الطلب العالمي في يونيو 2021، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 9.9% مقارنة بشهر يونيو 2019.
- شهد الأداء الإقليمي لقطاع الشحن الجوي تبايناتٍ كبيرة، وساهمت شركات الطيران في منطقة أمريكا الشمالية بـ 5.9 نقطة مئوية من معدل النمو في شهر يونيو، والذي بلغ 9.9%. بينما ساهمت شركات الطيران في الشرق الأوسط بـ 2.1 نقطة مئوية وشركات الطيران الأوروبية بـ 1.6 نقطة مئوية وشركات الطيران الأفريقية بـ 0.5 نقطة مئوية وشركات الطيران في آسيا والمحيط الهادئ بـ 0.3 نقطة مئوية. في حين لم تدعم شركات الطيران اللاتينية مستويات النمو بشكل كبير، لتسجل نسبة 0.5 نقطة مئوية فقط من معدل النمو الكلي.
- لا تزال السعة الإجمالية، التي تُقاس بطن الشحن المتوافر لكل كيلومتر، مقتصرة على نسبة 10.8% دون مستويات ما قبل كوفيد-19 (يونيو 2019)، بسبب استمرار إيقاف رحلات الركاب. وانخفضت السعة المتوافرة ضمن جسم الطائرة بنسبة 38.9% مقارنةً بمستويات يونيو 2019، وتم تعويض ذلك بصورة جزئية من خلال زيادة سعة الرحلات المخصصة للشحن بنسبة 29.7%.
- تواصل الظروف الاقتصادية العامة وآليات العمل المواتية لسلسلة التوريد توفير بيئة داعمة لقطاع الشحن الجوي:
 - تسجل نسبة المخزون إلى المبيعات في الولايات المتحدة مستوى قياسي منخفض، ما يعني حاجة الشركات إلى إعادة ملء مخزونها بسرعة، وعادة ما تستخدم الشحن الجوي للقيام بذلك.
 - تُظهر مؤشرات مدراء المشتريات (PMIs)، التي تنصدر قائمة مؤشرات الطلب على الشحن الجوي، أن ثقة مجتمع الأعمال ومردود التصنيع وطلبات التصدير الجديدة تشهد نمواً سريعاً في معظم المجالات الاقتصادية. ولم تتحقق المخاوف المتعلقة بحدوث تحول كبير في توجه المستهلكين من السلع إلى الخدمات.
 - تحسنت القدرة التنافسية من حيث التكلفة والموثوقية في مجال الشحن الجوي بالمقارنة معها في مجال الشحن البحري، إذ انخفض متوسط سعر الشحن الجوي بالنسبة للشحن البحري بشكلٍ كبير. وانخفضت مستويات الاعتماد على عمليات شركات النقل البحري، حيث بلغت حوالي 40% في مايو مقارنةً بـ 70-80% قبل الأزمة الصحية العالمية.



وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، مدير عام الاتحاد الدولي للنقل الجوي: "يؤدي قطاع الشحن الجوي دوراً حيوياً في مجال الأعمال التجارية مع استمرار تعافي الاقتصاد العالمي من أزمة كوفيد-19. ومع زيادة الطلب بنسبة 8% في النصف الأول مقارنةً بمستويات ما قبل الأزمة، فإن الشحن الجوي يعد عنصراً أساسياً لتحقيق العائدات بالنسبة للعديد من شركات الطيران التي تبذل قصارى جهدها للتغلب على العقبات المرتبطة بإغلاق الحدود التي تواصل التأثير سلباً على حركة المسافرين الدوليين. ويبدو أن الأداء القوي للقطاع خلال النصف الأول من العام سيحافظ على زخمه".

Air cargo market detail - June 2021

	World share ¹	June 2021 (% ch vs the same month in 2019)			
		CTK	ACTK	CLF (%-pt) ²	CLF (level) ³
TOTAL MARKET	100.0%	9.9%	-10.8%	10.7%	56.5%
Africa	2.0%	32.0%	-7.0%	14.2%	48.0%
Asia Pacific	32.6%	0.9%	-21.6%	15.0%	67.6%
Europe	22.3%	6.7%	-15.0%	12.7%	62.6%
Latin America	2.4%	-19.9%	-23.0%	1.5%	38.1%
Middle East	13.0%	17.1%	-8.9%	12.9%	58.1%
North America	27.8%	24.0%	3.7%	7.5%	45.8%

¹% of industry CTks in 2020

²Change in load factor vs same month in 2019

³Load factor level

الأداء الإقليمي لشهر يونيو

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعاً في الطلب على الشحن الجوي الدولي بنسبة 3.8% خلال شهر يونيو 2021 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2019. وبقيت السعة الدولية بحالة انكماش في المنطقة، حيث تراجعت بنسبة 19.8% مقارنة بشهر يونيو 2019. وعلى الرغم من مستويات الطلب المرتفعة، تواجه المنطقة بعض العقبات جراء نقص السعة الدولية وعدم قوة أداء مؤشرات مدراء المشتريات الصناعية مقارنة بأوروبا والولايات المتحدة.

وسجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية زيادة في معدّل الطلب على الشحن الجوي الدولي بنسبة 23.4% في يونيو 2021 مقارنةً مع الشهر ذاته من عام 2019. وتواصل الظروف الاقتصادية العامة وآليات العمل المواتية لسلسلة التوريد توفير بيئة داعمة لقطاع الشحن الجوي في أمريكا الشمالية. بينما انخفضت السعة الدولية في يونيو بنسبة 2.1% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019.

وحققت شركات الطيران الأوروبية ارتفاعاً في معدّل الطلب على الشحن الجوي الدولي بنسبة 6.6% في يونيو 2021 مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2019، بينما انخفضت السعة الدولية في يونيو بنسبة 16.2% مقارنة بالفترة ذاتها من



عام 2019. وتُظهر مؤشرات مديري المشتريات الصناعية أداءً قوياً في أوروبا، ما يشير إلى أن ديناميكيات السوق تواصل دعم شركات الشحن الجوي في أوروبا.

وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط زيادة بنسبة 17.1% في حجم الشحن الدولي خلال يونيو 2021 مقارنة مع الشهر نفسه من عام 2019، مدعومةً من قبل الأداء القوي لطرق التجارة من الشرق الأوسط إلى آسيا والشرق الأوسط إلى أمريكا الشمالية. بينما انخفضت السعة الدولية بواقع 9% في يونيو مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019.

وشهدت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية انخفاضاً في أحجام الشحن الدولية بنسبة 22.9% في شهر يونيو بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2019. وشكل ذلك الأداء الأسوأ في جميع المناطق، وتراجعاً في الأداء مقارنةً مع الشهر السابق. بينما انخفضت السعة الدولية في يونيو بنسبة 28.4% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019. ويعود سبب هذا الأداء الضعيف غالباً إلى فقدان شركات الطيران المحلية حصتها في السوق لصالح شركات من مناطق أخرى.

وأخيراً، حققت شركات الطيران الأفريقية زيادةً في الطلب على الشحن الجوي بلغت 33.5% خلال شهر يونيو مقارنة مع الشهر نفسه عام 2019. ويعدّ هذا الأداء الأقوى بين جميع المناطق بالنظر إلى المستويات الصغيرة (شركات الطيران الأفريقية تنقل 2% من البضائع العالمية). بينما انخفضت السعة الدولية بواقع 4.9% في يونيو مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2019.

يمكنكم الاطلاع على تقرير [تحليلات سوق الشحن الجوي لشهر يونيو 2021](#)

- الاتحاد الدولي للنقل الجوي -